

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-21-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير. وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم اوزعوا حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة - [00:00:00](#)

يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان نعمل صالحا ترضى وادخلني برحمتك في عبادك - [00:00:30](#)

صالحين. جزاك الله خير لا اله الا الله في هذه الايات بعض قصة سليمان عليه السلام يقول تعالى وحشر لسليمان جمعوا جمعوا هذا يكون في فيما يظهر لرحلة سليمان جنوده من الجن والانس والطير - [00:01:10](#)

سبحان الله اما اخوان الجنود من الانس فهذا معتاد ومعروف لكن له جنود من الجن اذا فهم مسخرون له يقومون بخدمته وصحبته يقومون بخدمتي بانواع الخدمة وكذلك الطير جنود له - [00:01:55](#)

يستعملهم في خدمته ومن ذلك الهدهد كما سيأتي يقال انه يغفر له مواضع الماء لان الله اعطاه نافذا يبصر به مواضع المياه في جوف الارض واستعمله لهذا الشأن لهذا لما - [00:02:25](#)

فقداه او تفقد الطير فقد الهدهد وهدده ان لم يكن له عذر في تخلفه وفي غيبته كما سيأتي في الايات قال الله حتى اذا اتوا يعني حتى اذا اتى سليمان وجنوده في مسيرهم - [00:03:02](#)

اتوا على وادي النمل واد يقطنه النمل ويسكن فيه والنمل امة من الامم التي تسبح نسبح لله قالت نملة يا ايها النمل تخاطب جماعتها وبنات جنسها يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم - [00:03:36](#)

لا يعطمنكم سليمان وقامت منذرة ومحذرة من الخطأ لان لا يطأهم الجنود. يطأهم جنود سليمان. تقول وهم لا يشعرون لا يحتمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون لا اله الا الله - [00:04:09](#)

وفي هذا اية من آيات الله وعلمنا بهذا ان النمل يتكلم ويكلم بعضها بعضا لكن سليمان سمعها وفهم ما تقول اما نحن لا نسمعها ولو سمعناه ما فهمنا ما تقول - [00:04:32](#)

لكن سليمان علمه الله منطقة الطير والحيوان ومن ذلك النملة ولهذا لما سمعها وسمع مقاتلتها لجماعة النمل تعجب وضحك لا اله الا الله ويقول اهل اللغة وعلى البيان ان كلامها تضمن انواع المعاني - [00:04:57](#)

الامر والنهي والاعتذار يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. اعتذرت عن تقول انهم قد يطؤونكم وهم لا يشعرون بكم لا اله الا الله فتبسم ضاحكا من قولها - [00:05:30](#)

وقال رب اوزعني توجه سليمان الى ربه يسأله هذه المسألة العظيمة رب اوزعني ان اشكر نعمتك يقول اعني وامدني بهدايتك وتوفيقك رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:05:59](#)

والنعمة من الله على الوالدين هي نعمة على الولد فعلى الانسان ان يشكر نعم الله به عليه وعلى ابائه يقول وان عمل صنعا ترضاه يعني يسأله ان يوفقه الله للعمل الصالح - [00:06:21](#)

وهو نبي لكنه لا غنى له عن فضل الله وعن معونة الله وتوفيق الله وان عمل صالحا ترضاه. وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

ادخلني برحمتك برهبتك توسل يتوسل الى الله برحمته - [00:06:52](#)

ان يدخله في عبادته الصالحين. وان يتركه في في نظامهم وما واذا كان واذا كان في عباد الله الصالحين فمآله مع مآل عباد الله

الصالحين هذا دعاء يستلزم طلب دخول الجنة - [00:07:21](#)

فان الله فان من سلكه الله في عبادته الصالحين ادخله جنات النعيم وتضمنت فتضمن دعاءه ثلاث مسائل ارجعنا ان اشكرنا نعمتك التي

انعمت علي وادخلني برحمتك في عبادة الصالحين ربي عوزاني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والديك - [00:07:47](#)

وان اعمل صالحا هذه هي الثانية ونعما صالحا ترضى وادخلني بهذه الدعوة التالية وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ولها نظير  
هذه الاية في دعاء العبد الصالح الذي قال الله في شأنه وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى -

[00:08:17](#)

والذي وان اعمل صالحا ترضاه واصح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين تقبلوا عنهم احسن ما عملوا.

وتتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا يوعدون - [00:08:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله

تعالى قوله عز وجل وحشر لسليمان جنودهم من الجن والانس والطيير - [00:09:06](#)

مسير له فهم يوزعون فهم يكفون يكفون. احسن الله اليك. فهم يكفون قال قتادة كان على كل صنف من جنوده وزعته ترد او او لا

اولاها على اخرها الا يتقدموا في المسير - [00:09:40](#)

والوازع الحابس وهو النقيب وقادة والوازع هو والوازع الحابس الحادث الحادي الحادس حادس حابس الحابس. نعم الحادث

فسروا آ الوزع انهم يعني كف الجماعة كف عن تقدم بعضهم على بعض - [00:10:13](#)

اولهم على اخرهم حتى لا حتى لا يندفعوا ويسبقوا وهم يوجعون وهكذا جاء عن اهل النار يوم يحشر اعداء الله الى النار فهم

يوزعون اعوذ بالله نعم والوازع الحابس وهو النقيب - [00:10:52](#)

وقال مقاتل يوزع يساقون هذا كله كلها تدبير تدبير يوزعون اما للتقدم او يوزعون للتأخر وقيل يجمعون واصل الكف والمنع قال

محمد بن كعب القرظي كان معسكر سليمان مئة فرسة - [00:11:21](#)

معسكر سليمان. ايه. مائة فرسخ خمسة خمسة وعشرون منها للانس ماشي خمسة وعشرون منها للانس لا اله الا الله هذا يتكلم عن

المساحة التي يشغلها جنود سليمان انها خمس كم؟ خمس وعشرون فرسة - [00:12:15](#)

مئة اه مئة فرسة. مئة فرسة يقول المساحة الفرسة ثلاثة اميال الوحدات الجديدة ثلاثة الاميال خمسة خمسة كيلوات نعم اليك

خمس وعشرون منها للانس وخمس وعشرون للجن وخمس وعشرون للوحش - [00:12:54](#)

وخمس وعشرون للطيير وكان له الف بيت من قواريرا على الخشب فيها ثلاثمئة صريحة وسبع زوجة زوجة فيها ثلاثمئة صريحة

صريحة. نعم يعني زوجة صريحة وكان الباقي سراري لعله يريد - [00:13:37](#)

نعم وسبع مئة سرية. سرية واضح ثلاث مئة صريحة يعني زوجات وسبعمئة سرية خذوا اقول هذي من الاسرائيليات التي لكن اسمع

نعم ابن عطية طيب باختصار فيأمر الريح الاعاصي فترفعه - [00:14:19](#)

ويأمر الرخاء فتسير به واوحى الله اليه وهو يسير بين السماء والارض اني قد زدت في ملكك انه لا يتكلم احد من الخلائق بشيء

ثلاجة جاءت به الريح فاخبرتك سوف اخبرتك احسن الله اليك - [00:15:16](#)

قوله عز وجل الله اكبر الله اكبر عند الناس مشهور بساط الريح كذبة على السن الناس. بساط الريح كأنهم يعانون به بساط سليمان

الذي يصطف عليه جنوده فتحملهم الريح حيث اراد عليه السلام نعم - [00:15:52](#)

قوله عز وجل حتى اذا اتوا على وادي النمل روي عن وهب ابن منبه عن كعب قال كان سليمان اذا ركب حمل اهله وخدم ما هو حشمة

وقد اتخذ مطابخ ومخابز - [00:16:20](#)

يحمل فيها تنانير الحديد وقدور عظام يسع كل قدر عشر جزائر عاش الجزائري من الابل نعم وقد اتخذ ميادين للدواب امامه يطبخ

الطباخون ويخبز الخبازون. وتجري الدواب بين يديه بين السماء - [00:16:43](#)

والعرض والريح تهوي بهم فصار من الى اليمن خسارة من الصخر الى اليمن استخر. نعم سلا كمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال سليمان هذه دار هجرة نبي في اخر الزمان - [00:17:18](#)

اللي من امن به وطوبى لمن اتبعه ورأى حول البيت اصنام تعبد من دون الله. فلما جاوز سليمان البيت بكى البيت فاوحى الله الى البيت ما يبكيك؟ فقال يا رب ابكاني ان هذا نبي - [00:17:51](#)

من انبياءك وقوم من اوليائك مروا علي فلم يهبطوا ولم يصلوا عندي والاصنام تعبد حولي من دونك اوحى الله اليه الا تبكي فاني سوف املؤك وجوها سجدا وانزلوا وانزل فيك قرآنا جديدا. وابعث منك نبيا في اخر الزمان. احب ان - [00:18:24](#)

الانبياء الي واجعل فيك عمارا من خلقي يعبدونني النسور الى وكرها ويحنون اليك حنيننا ناقتي الى ولدها. والحمامة الى بيضتها واظهرك من الاوثان وعبدت الشيطان ثم مضى سليمان التمر بوادي اه بوادي - [00:19:00](#)

وادي من من الطائف فاتى على وادي النمل هكذا قال كعب انه واد بالطائف وقال قد هدها ومقاتل وقيل واد كان يسكنه الجن واولئك النمل مراكزهم كان نمل ذلك الوادي - [00:19:47](#)

الذباب وقيل كلبة خاتي والمشهور انه النمل الصغير انه نمل انه النمل الصغير. يعني عند امر معروف وهذا هو الظاهر نعم القرآن يخاطب العباد بما يفهمون ويعقلون وقال الشعبي كانت تلك النملة - [00:20:40](#)

ذات الجناحين وقيل كانت نملة عرجاء عودة. نعم نعم سنادت قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ولم تقل ادخلنا نعم لانه ان لما جعل لهم قولاً كالادميين بخطاب ادمي - [00:21:16](#)

لا يحظمنكم لا يكسرنكم سليمان وجنوده والحطم الكسر وهم لا يشعرون فسمع سليمان قولها وكان لا يتكلم خلق الا حملة الريح ذلك فالقته في مسامع سليمان قال مقاتل سمع سليمان كلامها من ثلاثة اميال - [00:22:05](#)

قال الضحاك كان اسمه تلك النملة صاحبة كان اسم تلك النملة وكانت كان اسمه تلك النملة. ايه ايه اسمه ايه قال مقاتل كان اسمها جرما الله المستعان من الاخطاء الواقعة عند - [00:22:41](#)

ادخالها هذه الاسرائيليات في تفسير القرآن ابتليت به الامة نعم الله عليك. فان قيل كيف يتصور الحطب من سليمان او جنوده وكانت الريح تحمل سليمان وجنوده على بساط بين السماء والارض - [00:23:21](#)

قيل كان جنوده وفيهم مشاة على الارض تطوى لهم وقيل يحتمل ان يكون هذا قبل تسخير الله الريح لسليمان قال اهل التفسير علم النمل ان سليمان نبي ليس فيه جبرية وظلم - [00:23:55](#)

ومعنى الآية انكم لو لم تدخلوا اما ساكنكم وطووكم ولم يشعروا بكم ويروى ان سليمان لما بلغ وادي النمل حبس جنوده حتى دخل النمل بيوتهم قوله عز وجل فتبسم ضاحكا من قولها - [00:24:28](#)

قال الزجاج اكثر ضحك الانبياء التبسم وقوله ضاحكا اي متبسما. قيل كان اوله التبسم واخره الضحك. اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا - [00:24:58](#)

محمد بن اسماعيل قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو هو ابن الحارث هذا اخبرنا النظر. حدثه عن سليمان ابن يسار عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لها قواته انما كان يتبسم اخبرنا هذا هو الغايب والا فقد يضحك في هذا يأتي انه ضحك حتى بدت نواجذه ما تقوله عائشة تعني الاكثر - [00:25:45](#)

او او تذكر ما شهدت. نعم اخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني قال اخبرنا ابو القاسم الخزاعي قال اخبرنا هيثم بن كليب قال حدثنا ابو عيسى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن له - [00:26:12](#)

عن عبد الله ابن المغيرة عن عبد الله ابن الحارث ابن الجزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول صلى الله عليه وسلم قال مقاتل كان ضحك سليمان من قول النملة تعجبا - [00:26:36](#)

لان الانسان اذا رأى ما لا عهد له به تعجب وضحك ثم حمد سليمان فهو على ما انعم عليه وقال رب اوزعني الهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. اي ادخلني في جملتهم - [00:26:56](#)

واثبت اسمي مع اسمائهم. واحشرنني في زمرتهم قال ابن عباس يريد مع ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. ومن بعدهم من النبيين وقيل ادخلني الجنة برحمتك مع عبادك الصالحين انتهى قوله عز وجل وتفقد الطير. الله المستعان - [00:27:28](#)

احسن الله اليك يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار - [00:27:54](#)

فرقة ناجية فصل في رؤية اهل الجنة ربهم تبارك وتعالى ونظرهم الى وجهه الكريم. لا اله الا الله هذا موضوع عظيم موضوع الرؤية رؤية المؤمنين الى ربه في الجنة - [00:28:47](#)

وهو اعظم كرامة يطعمهم بها واهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك لايمان بكتاب الله وسنة رسوله والبدع كالجهمية ومن تبعمهم يجحدون الرؤية ويقولون ان الله لا يرى بل آآ رؤيته ممتنعة - [00:29:13](#)

ولهم شبهات داحضة باطلة وابن القيم يعقد هذا الفصل بمناسبة الكلام عن الجنة وما فيها وكأنه رحمه الله جعل هذا يعني اخر هذا الفصل كانه اشارة الى انه الغاية ما قبله ما هو الا تمهيد - [00:29:38](#)

من الكلام في هذا في هذا الشأن احاط بنظمه في في هذه المسألة ودلائلها الناس فيها فصل عظيم الشأن العظيم المعنى نعم ويروونه سبحانه من فوقهم نظر العيال كما يرى القمران - [00:30:16](#)

هذا تواتر عن رسول الله لم ينكره الا فاسد الايمان اشار في هذه الجمعة ان رؤية المؤمنين على هذا الوجه انهم يرونه ايانا بابصارهم ليست رؤية علمية كما يقول النفاة المعطلة - [00:31:00](#)

يروونه رؤية حقيقية كما يرون القمر. وهكذا الرسول قال لاصحابه انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر وكما ترون الشمس صحوا ليس دونها سحاب نعم واتى بالقرآن تصريحاً وتعريضاً هما بسياقه نوعان. الله اكبر - [00:31:25](#)

نعم وهي الزيادة قد اتت في يونس تفسير من قد جاء بالقرآن يشير الى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر الزيادة بالنظر الى وجهه الله - [00:32:00](#)

نعم ورواه عنه مسلم بصحيحه يروي صهيب ذا بلا كتمان. يا الله نعم. وهو المزيد كذا فسر ابو وبكر هو الصديق ذو الايقان. يعني ايضا من دلائل الرؤية ذكر المزيد - [00:32:29](#)

ولدينا مزيد في في سورة قاف المزيد والزيادة هما شئ واحد ولدينا مزيد كل منهما فسر بالنظر الى وجهه تعالى نعم وعليه اصحاب الرسول وتابعوهم بعدهم تبعية الاحسان. وتأثير نعم. اعد. وعليه اصحاب الرسول وتابعوهم بعدهم تبعية الاحسان - [00:33:05](#)

نعم ولقد اتى ذكر اللقاء لربنا الرحمن في سور من القرآن. يشير الى اللقاء من كان يرجو لقاء ربه فليعمل انه فسر بالرؤية او ان اللقاء يتضمن الرؤية نعم ولقاؤه ان ذاك رؤيته حكي الاجماع فيه جماعة ببيان. نعم - [00:33:44](#)

وعليه اصحاب الحديث جميعهم لغة وعرفا ليس يختلفان نعم. هذا ويكفي انه سبحانه وصف الوجوه بنظرة بجنان الله اكبر النظرة الحسن والبهاء وجوه يومئذ ناضرة يومي الناظرة بالضاد النظارة وهي الحزن والبهاء - [00:34:28](#)

وهكذا قوله على الاراتك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم ابن القيم من يقول فيا نظرة فيا نظرة فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة نظرة من النظر العين عادت الى وجه نظرة اي جمالا واشراقا - [00:35:08](#)

نعم هذا ويكفي انه سبحانه وصف الوجوه بنظرة بجنان. واعاد ايضا وصفها نظرا وذا لا شك يفهم رؤية بعيان. يشير الى الالية وجوه يومئذ ناضرة وصف بالنظرة ثم وصف بالنظر - [00:35:49](#)

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة نعم واتت اداة الالرفع الوهم من فكر كذاك ترقب الانسان يعني يدل على ان المراد بقوله الى ربها ناظرة انه النظر بالعين قوله الى - [00:36:16](#)

وقد ذكر ابن القيم ان نظر تأتي على وجوه نظر المتعدي بلا حرف وهو بمعنى الانتظار هل ينظرون الا تأويله هل ينظرون الا ان يأتيهم

الله في ظلل ويأتي معدا - [00:36:41](#)

بشيء ومعناها حينئذ التفكير والتفكير ينظر في كذا يعني يفكر ويأتي متعديا بالى وهذا هو النظر بالعين ولهذا اقول ان انه يعين ان المواد النظر بالعين فهذي يمنع من تأويله بالفكر والتفقه - [00:37:09](#)

قائد البيت وتتدات الا لرفع الوهم من فكر كذاك ترقب الانسان. ياه واضافه لمحل رؤيتهم بذكر الوجه اذ قامت به العينان. اضاف مما يدل على ان المراد الرؤية بالعين لان الوجه هو محل العينين. نعم - [00:37:36](#)

تالله ما هذا بفكر وانتظار مغيب او رؤية بجنان او رؤية بجنانيين. اي نعم يحصل عليك مفتوح. رؤية القلب نعم الله ما هذا بفكر وانتظار مغيب او رؤية بجنان. نعم. ما في - [00:38:07](#)

في الجنان من من انتظار مؤلم واللفظ يأبه لذي العرفان. نعم. لا تفسدوا يا فرقة الروغان ايش مؤلم بالرفع ما ما في الجنان من من انتظار مؤلم واللفظ يأباه لذي العرفان. عندك شيء - [00:38:34](#)

ما في الجنان من انتظار مؤلم مؤلم ما في الجنان من انتظار منه يا اخي مجنون ما في الجنان من انتظار مؤلم ها من في الجنان من انتظار مؤمن لأ ما في - [00:39:11](#)

ما في الجنانية هذا ماء نافية ماء نافية نعم سلام عليكم نعم. ومن المعروفة البيانية نعم زائدة نعم ما في الجنان. ما في الجنان من انتظار مؤلم واللفظ يأباه لذي العرفان - [00:39:54](#)

لا تفسدوا لفظ الكتاب فليس فيه حيلة يا فرقة الروغان. نعم ما فوق ذا التصريح شيء ما الذي يأتي به ما فوقه ما فوق ذا التصريح شيء من له الذي يأتي بي من من بعد ذا التبيان. مات. لو قال ابين ما يقال - [00:40:25](#)

قالوا لا قلت هو مجمل ما في من تبياني ولقد اتى في سورة التطفيف ان القوم قد حجبا عن الرحمن. الكفار اعوذ بالله فيدل بالمفهوم ان المؤمنين يرونه في جنة الحيوان. الله اكبر - [00:40:55](#)

استدل العلماء على رؤية المؤمنين لربهم بالخبر عن حجب الكفار عن ربهم فلو كانوا لا يرون لكان المؤمنون كالكفار نعم ولقد اتى في سورة التطفيف ان القوم قد حجبا عن الرحمن. فيدل - [00:41:27](#)

المفهوم ان المؤمنين يرونه في جنة الحيوان. نعم وسواهما من عالم الازمان. من من عالم الازمان. من عابد عالمي من عالم الازمان نعم واتى بذا المفهوم تصريحا باخرها فلا تخدع عن القرآن - [00:41:55](#)

يعني اتى في اخر السورة بالتصريح بالرؤية على الاراتك ينظرون اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الاراتك ينظرون والنظر الى الله نعم واتت نعم واتى بذا المفهوم تصريحا باخرها فلا تخدع عن القرآن. نعم. واتى - [00:42:31](#)

مكذبا للكافرين الساخرين بشيعة الرحمن نعم. ضحكوا من الكفار يومئذ كما ضحكوا همومهم على الايمان الله اكبر الله اكبر لا اله الا هو اجرموه كانوا الذين اجرؤا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم وانقلبوا واذا رأوهم قالوا

انها - [00:43:03](#)

اولئك ضالون وما ارسل عليه الحافظين هذا في الدنيا وفي الاخرة تنعكس الحال يضحك المؤمنون من الكفار اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. فما ضحك الكفار من المؤمنين في الدنيا - [00:43:37](#)

اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الاراتك ينظرون هل توب الكفار ما كانوا يفعلون نعم واتى بذاك مكذبا للكافرين الساخرين بشيعة الرحمن. نعم. ضحكوا من كفار يومئذ كما ضحكهم منهم على الايمان. نعم. واثابهم نظرا - [00:44:02](#)

اليه ضد ما قد قاله فيهم اولوا الكفران. نعم. فلذلك فسر الائمة انه نظر الى الرب العظيم الشاني لله ذاك الفهم يؤتي الذي هو اهله من جاد بالاحسان. الله اكبر - [00:44:34](#)

الشيخ عبد الله اليوم الذين امنوا المطففين اخر الاية نعم وروى ابن مالك هذي. احسن اليك واتى بذا المفهوم تصريحا باخرها فلا تخدع عن القرآن. نعم. واتى اذاك مكذبا للكافرين الساخرين بشيعة الرحمن. ضحكوا من - [00:45:02](#)

يومئذ كما ضحك همومهم على الايمان. واثابهم نظرا اليه ضد ما قد قاله فيهم اولوا الكفران. فلذا فسر الائمة انه نظر الى الرب العظيم

الشاني. لله ذاك الفهم ويؤتيه الذي هو اهله من جاد بالاحسان. سبحانه وتعالى لا اله الا - [00:45:42](#)

نسأله تعالى ان يؤتينا واياكم فهما في كتابه. امين نعم وروى ابن ماجة مسندا عن جابر خبرا وشاهده ففي القرآن بينهم في عيشتهم وسرورهم ونعيمهم في لذة وتهاني. واذا ا بنور ساطع قد اشرفت منه الجنان قصيها والداني. الله اكبر - [00:46:23](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا نعم. الله اكبر رفعوا اليه رؤوسهم فأرأوه نور الرب لا يخفى على انسان نعم. واذا بربهم تعالى فوقهم قد جاء للتسليم بالاحسان. الله - [00:47:01](#)

كلام قولا نعم واذا بربه تعالى فوقهم قد جاء للتسليم بالاحسان. قال السلام عليكم فيرونه جهرا تراه منهم العينان. لا اله الا الله نعم مصداق ذا ياسين قد ضمنته عند القول من رب بهم رحمن. مصداق حياء - [00:47:28](#)

مصداق ذا ياسين قد ضمنته عند القول من رب بهم رحمن. نعم من رد ذا فعلى رسول الله رد وسوف عند الله يلتقيان في ذا الحديث علوه وكلامه. ومجيئه حتى يرى بعياني - [00:48:13](#)

يعني سواء من عدد من الصفات وتكريمه ورؤية المؤمنين له تضمن ثلاث قضايا عظيمة نعم هذه اصول الدين في مضمونه لا قول جهم صاحب البهتان يقول تعالى يوم وذلك يوم القيامة - [00:48:47](#)

الذين امنوا بالله في الدنيا من على على صدورهم ينظرون اليهم وهم في الجنة هذا احد الاقوال نعم. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر عن ابن عباس - [00:49:19](#)

المؤمنون على السرور ينظرون كيف يعذبون بن جريرها ابن القيم لما ذكر ينظرون في الاية التي قبله هذا في حد الارواح عندك يقول في بقى اربعة اقوال ينظرون ينظر بعضهم الى بعض - [00:49:49](#)

يعني اخواني على سرور متقابلين واقع ينظرون الى النعيم الذي هم فيه وقيل ينظرون الى الكفار انا ليعذبون وقيل ينظرون الى الله وقال ان لم يكن هو المراد فلا بد ان يكون - [00:50:40](#)

مراد نعم هذي اصول الدين في مضمونه لقول جام صاحب البهتان. وكذا حديث وابي هريرة ذلك الخبر الطويل اتى به الشيخان فيه تجلي الرب جل جلاله ومجيئه وكلامه ببيان سبحانه الله - [00:51:04](#)

الله اكبر تباين لا اله الا الله نعم يا السلام عليكم وكذا حديث ابي هريرة ذلك الخبر الطويل اتى به الشيخان في تجلي ربي جل جلاله ومجيئه وكلامه ببيان وكذلك رؤيته وتكليم لمن يختاره من امة الانسان - [00:51:57](#)

فيه وصول الدين اجمع وفلا. تخدمك عنه شيعة الشيطان لا اله الا الله نقلوا الحديث الطويل ابي هريرة ذكره بطوله نعم يا حسين وحكى رسول الله في تجدد الغضب الذي للرب ذي السلطان - [00:53:02](#)

يا جماعة للعز شوفوا وحكى رسول الله فيه تجدد الغضب الذي للرب ذي السلطان حقيقة ابي هريرة متضمن لذكر غضب الله على الكفار اهل النار اجماع اهل العزم من رسل الله وذاك اجماع على البرهان. نعم. لا - [00:54:08](#)

تخدم عن الحديث بهذه الراء فهي كثيرة الهذيان. نعم. اصحاب ال التخرص والتناقض والتهاثر قائل البهتان. نعم. يكفيك انك لو حرصت فلن ترى فئتين منهم قط تتفقان الا اذا ما قلدوا لسواهما. فتراهم جيلا من العميان - [00:55:00](#)

جيلا من العميان. فتراهم ايش؟ جيلا نعم ويقودهم اعمى يظنك مبصر يا محنة العميان خلف فلان هل يستوي هذا ومبصر رشده؟ الله اكبر كيف يستويان نعم او ما سمعت منادي الايمان يخبر عن منادي جنة الحيوان - [00:55:41](#)

نعم. يا اهلها لكم ولد الرحمن وعد وهو منجزه لكم بظمان. البيت او ما سمع او ما سمعت منادي الايمان يخبر عن منادي جنة الحيوان يا اغلى لكم ولدى الرحمن وعد وهو منجزه لكم بظمان - [00:56:35](#)

او ما سمعت منادي الايمان يخبر عن منادي جنة الحيوان. المنادي الاول المنادي الثاني الذي ينادي اهل الجنة الرب او من من شاء نعم قالوا ام ابيظت يا اهلها لكم اولاد الرحمن وعد وهو منجز لكم بظمان - [00:57:07](#)

قالوا ام ابيظت اوجهنا كذا اعمالنا ثقلت في الميزان وكذا قد ادخلتنا الجنات حين اجرتنا حقا من النيران. الله اكبر الله اكبر يعبر عن الحديث وبيضت وجوهنا وثقلت موازينه واجرتنا من النار - [00:57:46](#)

فماذا نبغي بعد ذلك يقول احل عليكم رضواني. نعم فيقول عندي موعد قد ان اعطيكم برحمتي وحنان وحناني فيروونه من بعد كشف حجابها جهرا رواه مسلم ببيان. نعم ولقد اتانا في الصحيحين الذين هما اصح الكتب بعد قرآن - [00:58:24](#)

برواية الثقة الصدوق جرير البجلي عن جاء بالقرآن. ان العباد يروونه سبحانه رؤيا العيان كما يرى القمران فان استطعتم كل وقت فاحفظوا البردين ما عثتم مدى الازمان ولدينا الظهر والعصر - [00:59:01](#)

صلاة الظهر وصلاة العصر ان استطعتم الا في الحديث فان استطعتم الا تعرضوا على صلاة الصبح او صلاة قبل العصر او كما في الحديث نعم ولقد روى بضع وعشرون امراً من صحب احمد خيرة الرحمن. اخبارها - [00:59:35](#)

هذا الباب عن من قد اتى بالوحي تفصيلا بلا كتمان والذ شية للقلوب فهذه اخبار مع امثالها هي بهجة الايمان والذ شية للقلوب فهذه الاخبار مع امثالها هي بهجة الايمان - [01:00:08](#)

نعم والله لولا رؤية الرحمن في جنات ما طابت لذي العرفان اعلى النعيم نعيم رؤية وجهه وخطابه في جنة الحيوان الله اكبر الله اكبر بسم الله الله اكبر نسال الله من فضله نسال الله من - [01:00:38](#)

نعم واشد شية في العذاب حجابها سبحانه عن ساكن النيران واذا رآه المؤمنون نسوا الذي هم فيه مما نالت العينان الله اكبر الله اكبر فاذا توارى عنه معاد الى لذاتهم من سائر الالوان. نعم - [01:01:08](#)

فلهم نعيم عند رؤيته سوى هذا النعيم فحبذا الامران او ما سمعت سؤال اعرف خلقه بجلالة المبعوث بالقرآن او ما سمعت سؤال اعرف خلقه بجلالة المبعوث بالقرآن اول ما سمعت نعم - [01:01:44](#)

او ما سمعت سؤال اعرف خلقه بجلالة المبعوث بالقرآن بجلاله او بدلالة دلالة ولا دلالة وعند حسين بجلالتي المكسورة نعم بجلالة دلالة وعندك جلال انت جلالة الملك بجلالته بالجيم اي نعم احسن الله اليك - [01:02:28](#)

بجلاله اول من سمعت او ما سمعت سؤال اعرف خلقه بجلالة المبعوث بالقرآن ما في تعليق اول ما سمعتها في سؤالي كما سمعت سؤال اعرف خلقه هكذا يتعين ما قرأته في الصلاة - [01:03:17](#)

المبعوث في القرآن اقرأ يا حسين. او ما سمعت سؤال اعرف خلقه بجلاله المبعوث بالقرآن المبعوث صفة لا اعظم المبعوث نعم. شوقا الي ولذة النظر الذي لجلال وجه الرب ذي الجلال والكرامات في حديث عمار المشهور - [01:04:06](#)

فيه اسألك لذة النظر الى وجهه اسألك لذة النظر كانه يشير الى هذا الحديث نعم شوقا الي ولذة النظر الذي لجلال وجه الرب ذي السلطان. نعم. فالشوق لذة روحه في هذه الدنيا. فالشوق لذة روحه في هذه الدنيا ويوم قيامة - [01:04:47](#)

ابداني. نعم. تلتذ بالنظر الذي فازت به دون الجوارح هذه نعم. والله ما في هذه الدنيا الذ من اشتياق العبد للرحمن نسألك الشوق الى دقائق في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - [01:05:25](#)

وكذلك رؤية وجهه سبحانه هي اكمل اللذات للانسان لكن ما الجهمي ينكر ذا وذا والوجه ايضا خشية تبا له المخدوع انكر وجهه ولقاؤه ومحبة الديان وكلامه وصفاته وعلوه والعرش عطله من الرحمن. اية تبا - [01:05:56](#)

تبا له المخدوع انكر وجهه ولقاءه ومحبة الديان وكلامه وصفاته وعلوه والعرش عطله من الرحمن تراه في واد ورسل الله في واد وذا من اعظم الكفران انتهى انتهى سعودي غفر الله له ورحمه - [01:06:40](#)

الشرح شرح الشيخ محمد احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى والمؤمنون في الجنة يرون ربهم سبحانه من فوقهم رؤية حقيقية في ابصارهم كما يرى الشمس والقمر صحوا ليس دونهما سحب ولا ظباب - [01:07:17](#)

وقد تواتر النقل بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره الا مدخول في دينه وايمانه روى ذلك عنه جماعة كبيرة من اصحابه منهم ابو بكر الصديق وابو هريرة وابو سعيد الخدري وجرير وجرير ابن عبد الله البجلي وصهيب ابن سنان - [01:07:48](#)

امي وعبدالله بن مسعود الهذلي وعلي ابن ابي طالب وابو موسى الاشعري وعلي ابن حاتم الطائي وانس ابن مالك وابو رزين جابر الى اخره فاما حديث ابي هريرة وابي سعيد في الصحيحين - [01:08:11](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه عليه

وسلم هل تظارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل تظارون في رؤية الشمس؟ ليس دون - [01:08:26](#)  
سحاب قالوا لا. قال فانكم ترونه كذلك الحديث. وفي الصحيحين ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناس في زمن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:46](#)

وهل تظارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا؟ ليس دونها سحاب وهل تظارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها قالوا لا يا  
رسول الله. قال ما تظارون في رؤيته تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما تظارون في رؤية احدهما - [01:09:06](#)  
واما حديث جرير ففي الصحيحين من حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة. فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا -

[01:09:26](#)

تغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فافعلوا ثم قرأ قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب واما حديث  
صهيب فرواه مسلم في صحيحه من حديث حماد بن سلمة عن ثابت بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول -

[01:09:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيئا ازيدكم يقولون الم تبيضوا وجوهنا؟ الم

تدخلنا الجنة؟ وتنجنا من النار قال في كشف الحجاب - [01:10:06](#)

فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الآية. للذين احسنوا الحسنى وزيادة. واما حديث ابي موسى ففي

الصحيحين وصلى الله عليه وسلم. قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما. وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما - [01:10:23](#)

وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. ويطول بنا القول لو ذكرنا الاحاديث

وفيما ذكرنا غنية وشفاء للقلوب. المؤمنة المستنيرة والقرآن كذلك اتى باثبات الرؤيا. تصريحاً تارة - [01:10:43](#)

وتلميحا تارة اخرى. فقد قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الزيادة بانها النظر الى وجه

الله كما جاء في حديث صهيب المتقدم الذي رواه مسلم. وقال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وقد فسر علي - [01:11:03](#)

الله عنه وغير هذا المزيد بانه النظر الى وجه الله. روى ذلك عنه ابن جرير. كما روى البزار وابن ابي حاتم عن انس في تفسير هذه الآية

انه قال يظهر لهم الرب كل يوم جمعة. ولقد ورد ذكر لقاء العبد لربه في كثير من آيات القرآن الكريم. كقوله تعالى - [01:11:23](#)

واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين. وكقوله ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة دنيا واطمانوا بها. والذين هم عن

آياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. وكقوله فمن كان - [01:11:43](#)

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وكقوله من كان يرجو لقاء الله فان والله لاءات وقد حكى بعضهم الاجماع على

ان هذا اللقاء هو رؤيته سبحانه وتعالى وهو الذي جزم به اهل الحديث جميعا - [01:12:03](#)

وتفسير اللقاء بالرؤية هو المطابق للغة والعرف. وقد روى امام الائمة ابن خزيمة من حديث بريدة ابن الحصيبي. قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيخلو الله به يوم القيامة. ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان - [01:12:23](#)

وقال رحمه الله تعالى قال الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فوصف الوجوه اولا بالناظرة بالناظرة كما في قوله

تعالى تعرف في وجوههم نظرة النعيم. ثم اعاد وصفها بالنظر - [01:12:43](#)

طرف الآية الثانية. وهذا يفهم من غير شك ان النظر الى وجه الله سبحانه. ولكي يرفع ولكي يرفع توهم ولكي يرفع توهم ان المراد

بالنظر الانتظار كما يدعيه المعطلة. نفاة الرؤيا اتى بالحرف الى. فقال الى - [01:13:03](#)

بها ناظرة والذي يتعدى بالا هو النظر بمعنى الابصار. يقال نظرت اليه بمعنى ابصرته. واما النظر بمعنى الانتظار فانه تعدى بنفسه كما

في قوله تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نور - [01:13:23](#)

كذلك اظاف الرؤيا الى الوجه الذي هو محل الرؤية. اذ هو مشتمل على العينين اللتين تقع بهما مما ينفي كل توهم ويزيل كل لبس فلا

تحتمل الآية ابدا ما تأولها به المعطلة من قولهم ان معناها الى ثواب ربها منتظرة. فان - [01:13:43](#)

ادم شئيه للنفس. والله قد وعد اهل الجنة بانهم لا يمسه فيها نصب. ولا يمسه فيها لغوب. وليس هناك افسد للنصوص اكبر جناية علي من مثل هذه التأويلات السخيفة التي يعمد اليها هؤلاء المعطلة الزائفون ليروغوا بها عن الحق - [01:14:03](#)

انا التعالب مع ان الاية بلغت الغاية من الصراحة في الافهام والدلالة على المعنى المراد وليس بعد هذا البيان بيان اب بيان ابداء ولكن هؤلاء دأبهم مع هذه النصوص التي هي ابين واصرح ما يكون ان يدعوا فيها الاجمال - [01:14:23](#)

اشتباه ما دامت لم توافق ما قضت به عقولهم المريضة. بداء الانكار والتعطيل. ومن يضل الله فما له من سبيل. وقال تعالى في سورة المطفيين في شأن الفجار والمكذبين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فهذا يدل بمفهوم - [01:14:43](#)

على ان المؤمنين لا يحجبون عنه سبحانه. بل يرونه في جنة الخلد التي وعدنا وعدها عباده المتقين. وبهذا وبهذا احتج الشافعي واحمد رحمهم الله وغيرهما من علماء اهل السنة. روى الحاكم قال حدثنا الاصم قال انبأنا الربيع بن سليمان - [01:15:03](#)

قال حضرت مع محمد ابن ادريس الشافعي وقد جاءته رقعة من الصعيد فيها ما تقول في قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فقال الشافعي لما ان حجب هؤلاء في السخط - [01:15:23](#)

كان في هذا دليل على ان اولياءه يرونه في الرضا. قال الربيع فقلت يا ابا عبدالله وبه تقول؟ قال نعم وبه ادينوا لله ولا ولو لم يوقن محمد ابن ادريس انه يرى الله لما عبد الله عز وجل. ولقد ورد التصريح بهذا المفهوم - [01:15:43](#)

في اخر السورة حيث ولو لم يوقن محمد ابن ادريس انه يرى الله لما عبد الله عز وجل. ولقد ورد التصريح بهذا المفهوم في اخر السورة حيث يقول سبحانه فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على - [01:16:03](#)

ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ فقد جاءت هذه الايات تكذب الكفار في سخريتهم من المؤمنين ورميهم اياهم بالضلال فهم يضحكون يومئذ من الكفار كما كان الكفار يضحكون منهم ويتغامزون عليهم في الدنيا ولما - [01:16:25](#)

في الدنيا على ما كانوا يسمعون من الاذى وسوء القالة والغمز واللمز. جزاهم الله على ذلك بالنظر الى وجهه الكريم. فلماذا ذهب فائمة العلم الى ان المراد بقوله تعالى على الارائك ينظرون انه النظر الى وجه الله سبحانه فله ما احسن هذا - [01:16:45](#)

الفهم لايات الكتاب و اشاراته الذي يؤتبه الله من هو اهل له من من ذوي الفضل والاحسان. وقال رحمه الله تعالى روى ابن ماجة في سننه من حديث محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين اهل - [01:17:05](#)

هل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم. فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم. فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وهو قول الله عز وجل سلام قولا من رب رحيم. فلا يلتفتون الى شئ مما هم فيه من النعيم - [01:17:25](#)

ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم وتبقى فيهم بركته ونوره. ومصدق هذا الحديث في سورة ياسين عند قوله تعالى السلام قولا من رب رحيم. فمن رد هذا الحديث فقد رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودفع كلامه - [01:17:45](#)

وسوف يكون خصمه خصمه يوم القيامة. وقد تضمن هذا الحديث اصولا عظيمة من عقائد الدين. فاثبت علوه سبحانه على خلقه ومجيئه وتكليمه ورؤية عباده المؤمنين له بابصارهم. وهذه وهذه هي اصول الدين التي تضمنتها الايات والاحاديث - [01:18:05](#)

احاديث لا قول المعطلة قبهم الله الذين ينفون علوه سبحانه وكلامه ورؤيته وقال رحمه الله تعالى روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بل - [01:18:25](#)

فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه. فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة. وهل تدرون من كذلك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد. يسمعهم الداعي وينفذ وينفذ وينفذهم البصر - [01:18:42](#)

وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقول الناس لبعض الا ما انتم فيه مما قد بلغكم. الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس عليكم بادم. فيأتون ادم عليه السلام - [01:19:05](#)

فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - [01:19:25](#)

ولن يغضب بعده مثله. وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى نوح اتون نوحا فيقولون يا نوح

انت اول انت اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبدا شكورا. اشفع لنا الى ربك - [01:19:45](#)

الم الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن اغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى - [01:20:05](#)

فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. فذكر كذباته - [01:20:25](#)

نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى موسى فيأتون موسى عليه السلام. فيقولون يا موسى انت رسول الله اصطفاك الله برسالاتي وبكلامه على الناس. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا. فيقول لهم موسى - [01:20:45](#)

ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. واني قد قتلت نفسا لمؤمر بقتلها نفسي نفسي.

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى. فيأتون عيسى. فيقولون يا عيسى انت رسول الله. وكلمته - [01:21:05](#)

القاها الى مريم وروح منه. وكلمة الناس وكلمت الناس في المهد صبيا. فاشفع لنا الى ربك. الا قام نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده - [01:21:25](#)

مثله ولم يذكر ذنب نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم.

فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من - [01:21:45](#)

بك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه. الا ترى ما قد بلغنا فاقوم فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي، عز وجل، ثم يفتح الله علي، ويلهمني من محامده. وحسن الثناء عليه سبحانه ما لم يفتحه على - [01:22:04](#)

احد قبلي فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقول يا محمد ادخل من امتك ومن امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب - [01:22:24](#)

وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. ثم قال والذي نفس محمد بيده انما بين المصراعين من مصارع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى. اخرجه في الصحيحين. فهذا الحديث قد تضمن - [01:22:44](#)

وصولا كبيرة من وجود الله فوق عرشه وتجليه وتكليمه لخير خلقه واشرف رسله محمد صلى الله عليه وسلم. وقد اخبر الرسول فيه عن اخوانه من من اولي العزم انهم يخشون غضب الرب الذي بلغ من الشدة مبلغا لم يبلغه من قبل ولم يبلغه ولن يبلغه - [01:23:04](#)

من بعد فلا تخدع ايها السني عن هذه الاحاديث العظيمة التي تملأ القلوب نورا وبصيرة ولا تنصرف عنها الى هذه الضالة الكثيرة السقط والهراء وهي لم تصدر عن احد ممن يعتد بهم في العلم والمعرفة. ولكن عن ومن كثر - [01:23:24](#)

في دين الله وعظم تناقضهم واضطرابهم انك لن تجد طائفتين منهم تلتقيان عند رأي واحد الا اذا كان قد قلدهما فيه بلا بينة ولا دليل. فهم كجماعة من العميان يقودهم اعمى مثلهم يحسب انه بصير. فيا - [01:23:44](#)

هؤلاء مما يقودهم اليه هذا الاحمق الغرير. فهل يستوي هذا الظال المضل ومن الهمة الله رشده فهو يمشي على هدى من الله ونور كلا لا يستويان ابدا في عقل المتأمل البصير. وقال رحمه الله تعالى - [01:24:04](#)

اوما سمعت منادي الايمان وهو رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. يخبر عن ذلك المنادي الذي ينادي اهل الجنة. يا اهل الجنة ان ربكم تبارك وتعالى يستزيركم. فحي على زيارته. فيقولون سمعا وطاعة. وينهض - [01:24:22](#)

الى الزيارة مبادرين فاذا بالجنائب قد اعدت لهم فيستوون على ظهورها مسرعين حتى اذا انتهوا الى الوادي الافيح الذي جعل لهم موعدا وجمعوا هناك فلم يغادر الداعي منهم احدا. امر الرب تبارك وتعالى بكرسيه فنصب - [01:24:42](#)

ثم نصبت لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة لسأدانهم وحاشاهم ان يكون فيهم دنيء. على كئبان المسك ما يرون ان اصحاب الكراسي فوقهم في العطايا. حتى اذا استقرت بهم - [01:25:02](#)

مجالسهم واطمأنت بهم اماكنهم نادى المنادي يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان فيقولون ما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويزحزحنا عن النار فبينما هم كذلك اذ سطع لهم نور اشرفت له الجنة فرفعوا رؤوسهم فاذا الجبار جل جلاله

وتقدس - 01:25:22

اسماؤه. لا اله الا الله قد اشرف عليهم من فوقهم وقال يا اهل الجنة سلام عليكم. فلا ترد هذه التحية باحسن باحسن من اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. فيتجلى لهم الرب تبارك وتعالى - 01:25:52

الا يضحك اليهم ويقول يا اهل الجنة فيقول فيكون اول ما اول ما يسمعون منه تعالى اين عبادي الذين اطاعوني بالغيب ولم يروني. فهذا يوم المزيد. فيجتمعون على كلمة كلمة واحدة ان - 01:26:16

قضينا فارض عنا فيقول يا اهل الجنة فيقول يا اهل الجنة لو لم ارض عنكم لم اسكنكم هذا يوم المزيد فاسألوني فيجتمعون على كلمة واحدة. ارنا وجهك ننظر اليه ويكشف لهم الرب جل جلاله الحجب. ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره ما لولا ان الله تعالى قضى الا

يحترقوا - 01:26:36

ولا يبقى ذا ولا يبقى في ذلك المجلس احد الا حاضره ربه تعالى محاضرة حتى انه ليقول له يا فلان اتذكر يوم فعلت كذا وكذا يذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب الم تغفر لي - 01:27:06

فيقول بمغفرتي بلغت منزلتك هذه الحديث. ولقد جاء في صحيح البخاري ومسلم الذين هما اصح الكتب على الاطلاق بعد ككتاب الله عز وجل. هذا كله تعبير عن الحديث الطويل هذا ذكره على قوله - 01:27:26

صهيب المتقدم حديث صحيح في مسلم المزيد والزيادة الخطأ عندك وهذا عنب لا اله الا هذا هو اللي عند البزار بحكمه الله اعلم الله اعلم. نعم ولقد جاء في صحيح البخاري ومسلم - 01:27:45

الذين هما اصح الكتب على الاطلاق بعد كتاب الله عز وجل. من رواية الصحابي الجليل جرير ابن عبدالله البجلي ان المؤمنين يرون ربهم بابصارهم يوم القيامة عيانا. وقد تقدمت رواية الحديث وبالجملة فاحاديث الرؤيا متواترة في المعنى. رواها اكثر من عشرين

صحابيا - 01:29:42

قد ذكرنا اسماء بعضهم واحاديثهم فيما سبق ولا شيء الذ للقلوب ولا ابهج للنفوس من رؤية مثل هذه من رؤية من رواية مثل هذه الاحاديث التي تحرك شوق المؤمن الى شهود ذلك الجناب الاقدس التي تتضاءل دونه انواع المتعة - 01:30:02

واللذات وقال رحمه الله تعالى واشد شيء في عذاب اهل النار هو احتجاب الرب تبارك وتعالى عنهم وحرمانهم من النظر الى وجهه الكريم واذا تجلى الرب لعباده المؤمنين في الجنة نسوا كل ما هم فيه من الوان من الوان من الوان النعيم من اجل ما ظفرت به -

01:30:22

من اللذة الكبرى بالنظر الى وجه الله عز وجل. فاذا ما احتجب عنهم عادوا الى ما كانوا فيه من الوان السرور والنعيم. فلهم نعيمان في الجنة نعيم عند رؤيته سبحانه. وهو اجلهما واشرفهما ونعيم عند احتجابه بما هم فيه من ظلال - 01:30:44

فواكه وهور وولدان الى اخره فحبذا النعيمان. ولقد روى الامام احمد من حديث ابي مجلز قال صلى بنا قال صلى بنا عمارة صلاة. نعم. احسن اليك. صلى بنا عمارة صلاة فاوز فيها فانكروا ذلك. فقال الم اتم - 01:31:04

الركوع والسجود قالوا بلى. قال اما ان قال اما اني قد دعوت فيها بدعاء. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي واسألك خشيتك - 01:31:26

في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الغنى والفقر ولذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. واخرجه ابن حبان والحاكم في صحيحهما -

01:31:46

فالشوق الى لقاء الله عز وجل هو لذة الروح في هذه الدنيا للمؤمن. وفي يوم القيامة يلتذ بالنظر الى وجه الله الكريم الذي هو حظ العين من دون الجوارح من دون الجوارح كلها. وليس في هذه الدنيا لدى اهل المعرفة بالله لذة - 01:32:06

تعديل لذة الشوق الى لقاء الله. كما انه ليس في الآخرة لذة تعدل لذة النظر الى وجهه سبحانه. لكن الجهمي المعطل لا يؤمن لا بلقاء ولا بنظر ولا بوجه. لانها عنده من مستلزمات الحوادث. فهالكا لهذا المغرور الذي استمسك - 01:32:26

بشبه واهية ظنها معقولات صحيحة فنفى من اجلها ما ثبت بالنصوص الصريحة القطعية من الوجه واللقاء المحبة والكلام والعلو  
وسائر الصفات. حتى عطل العرش عن ان يكون فوقه اله. يعبد ورب يصلى له ويسجد - [01:32:46](#)  
فهو بانكاره وتعطيله في وادي ورسل الله واتباعه في اثباتهم لكلمات الرب كلها. في واد ومخالفة الرسل عليهم السلام ومشاققتهم  
واتباع غير سبيلهم. من اقبح انواع الكفر الذي باء به هذا الجهمي العنيد - [01:33:06](#)  
انت الله المستعان الله اكبر الله اكبر وفيه القاسم وهو متروك لا اله الا الله لكن هو مقصود المؤلف من ان شاء الله اليه هو مجرد ما  
فيه من الدلائل على الرؤية بس - [01:33:26](#)  
من منهج اه المحدثين انهم يتسامحون فيما له اصل صحيح مثل ما يقولون في احاديث الترغيب والترهيب في تفصيلات وفي ابن  
القيم في هذا السياق كل ما يستدل بها على اثبات الرؤية - [01:34:19](#)  
من القرآن او من السنة الصحيحة الضعيف المهم انه حشد وهذا الظاهر انه في حاد الارواح كذلك ذكر الحديث بطوله وعنده غضب  
على المعطلة نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:14](#)  
هل في قول الله تعالى لهم فيها ما يشاؤون دليل على ان للمؤمن ما يشاء في الجنة كعدد الحور مثلا فيها ما يشاؤون لهم فيها ما  
يشاءون ما شاء كما تقدم لك في مسألة - [01:36:16](#)  
يعني الولد من العلماء من اثبت اه حصول الورق انه اذا استعاه حصى لعموم قوله تعالى هم فيها ما يشتهون نعم احسن الله اليكم  
يقول السائل ما حكم وضع المصحف مفتوحا على حامل - [01:36:49](#)  
امام المصلي والقراءة منه في صلاة النفل والفرط كان يراه كما لو حمله في يده المعلوم في يعني في في الحكم انه يجوز للانسان ان  
يقرأ من المصحف ولا سيما ولا سيما في النفي - [01:37:23](#)  
سواء كان يحمل بيده او هو موضوع على حامل له بحيث يراه لانه قريب من حامل رفيع. يراه وهو فيصلي. نعم احسن الله اليكم.  
يقول السائل ما هما البردان صلاة الفجر وصلاة العصر - [01:38:00](#)  
يعني طرف النهار قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اشكل علي في درس سابق ان اعمار نساء  
الجنة هي ثلاثة وثلاثون سنة ونحن نعلم ان نساء الدنيا اذا بلغت هذا السن لا يرغب فيها لانها قد كبرت - [01:38:32](#)  
لا اله الا الله اولاً ينظر في صحة الحديث فيها ان انهن على سن ثلاثة وثلاثين وان صح هذا عند نساء الدنيا بتقدم السن تغير احوالهن  
ومنظرهن. اما نساء الجنة فلا اثر لكونه النبي على السن - [01:39:21](#)  
لا اثر له في في صورة وحسنهن وجمالهن. لا اثر له فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الراجح في الرؤية لوجه الرب سبحانه  
هل هي مختصة بالمؤمنين ام عامة للجميع وتكون بالنسبة - [01:40:33](#)  
للكفار والمنافقين رؤية في حال غضب الله الرؤية التي فيها النعيم هي للمؤمنين اما رؤية الكفار ثم رؤية المؤمنين يرونه في عرصات  
القيامة ويرونه في الجنة اكثر ما ورد من النصوص رؤيتهم له في الجنة. اما رؤية الكفار له ففي مواقف القيامة. رؤية - [01:41:11](#)  
يخزون عندها كالذي قال فما الذي جاء فيه الحديث من اقتطع مع لامرئ مسلم بيمين وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان. فاي  
خير واي سرر له بقاء الله - [01:41:42](#)  
لقاء يخزى به ويعلم ودي ويتحسر لا نقول ان الرؤية لجميع المسلمين والقضاة الا بتفصيل وبيان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل  
يوسف هل يوصف الله سبحانه الحنان نعم جاء في حديث نعم - [01:42:07](#)  
والحنان يتضمن تتضمنه الرحمة ومن الرحمة. الحنان فيه فيه معنى الرحمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه وهل يوصف  
الله سبحانه بالمعرفة اكثر النصوص فيها ذكر العلم وقد يوصف بالمعرفة لا بمعنى العلم - [01:42:49](#)  
بل بمعنى الاحسان رفيع الله في الرخاء يعرفك في الشدة يعني باحسانه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل على الحاج الذي عليه  
هدي اضحية في بلده ام يكفي الهدي - [01:43:32](#)  
يكفي الهدي اذا كان له اهل في بلده ينبغي ان يضحي عنهم لان الهدي مختص به الهدي لا يشرك فيه اهله لانه نسك متعلق بعبادته

فاذا كان له اهل في بلده فينبغي ان يضحى - [01:44:03](#)

اضحية تذبح عندهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل العتق من النار في يوم عرفة خاص يا اهل الموقف ام هو عام لكل

المؤمنين الذي يظهر من سياق الحديث انه ان هذا واد لاهل عرفة - [01:44:27](#)

نسأل الله النجاة من النار. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الفوائد التي تأخذها بعض البنوك اذا اخر العمل تسديد خدمة

البطاقة الائتمانية هذا الربا صريح هذا ربا صريح - [01:44:59](#)

هذا ينطبق على ينطبق عليه ربا الجاهلية الذي يفسر اما ان تقضي واما ان ترضي اما ان تقضي الدين والا نزيد عليه في الدين نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:45:27](#)

هل يجوز افراد يوم الجمعة بالصيام اذا وافق يوم عرفة اي نعم يجوز لانك لم تصمه للجبي صمته ليوم عرفة نعم احسن الله اليكم.

يقول السائل الحديث الضعيف من باب اه الاخبار في الجنة - [01:45:50](#)

مو الضابط فيه من حيث القبول والاستشهاد هل هو في آحادديث فضائل الاعمال وفي فضائل الاعمال وفيما له اصل صحيح ويذكر

الحديث للاعتزاز لا للاعتماد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:46:17](#)

قوله تعالى واللّاتي تخافون نشوزهن الاية. من رأى من زوجته نشوزا ووعظ ولم يجدر فكم يوما يهجر يأجرها الايام التي يحصل بها

المقصود لكن لا لا يهجرها اكثر من ثلاثة ايام - [01:46:48](#)

نعم بقول لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث لان هذا هجر ليس لله. هجر لحقه اما الحجر الذي في حق الله فليس له مدة مقدرة

بل تقدر بما يحقق المقصود - [01:47:13](#)

اما هجر الرجل لامرأته فينبغي تفسيره بحديث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فهذه اخته في الله لا يهجرها ثم ان الهجر هجر

الرجل لامرأته لسه معناه الهجر - [01:47:35](#)

بترك الكلام بل هو بترك المضاجعة يحشرون في المضاجع نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة ارسال الاضحية الى مكة

والحرم؟ لا هناك هدي اسمه هدي نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:48:05](#)

في المسجد عندنا حاملات مصحف كثيرة وبعضها لا ينتفع بها فهل يجوز لي ان اخذ واحدة لأ يقولها الى مسجد اخر يحتاج اليها؟

نعم كما تختص بها احسن الله اليكم. يقول السائل ما الافضل يوم الجمعة في العشر - [01:48:46](#)

التكبير او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من هذا وهذا الحمد لله. هو كلام لا يضيع ان تكثر من هذا وهذا. اكثر من الصلاة

على النبي واكثر من التهليل والتكبير والتحميد - [01:49:25](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من يضع له جدول ليوم عرفة فمثلا في الصباح يقرأ القرآن ويتصدق ويصلي كذا وكذا من

النفل وفي الظهر يمكث في المسجد وهكذا - [01:49:44](#)

الذي يظهر والله اعلم ان المسلم يفعل الخير بلا يعني التزام بشيء معين يتصدق ولا يلتزم ان يعني ما يتصدق بعد الظهر يعني ما يذكر

الله في الصباح افعلوا هذه الاجواء في كل الاوقات - [01:50:14](#)

ما استطعت لا تجعل للصباح يعني العبادات وللظهر عبادات وللعصر لا افعل انواع الخير ما استطعت في كل وقت اه احسن الله اليك

هو يقول يضع جدول في يوم عرفة - [01:50:38](#)

يوم عرفة اكثر من ذكر الله في الصباح والمساء ووسط النهار من ذكر الله تكبيرا وتحميذا وتهليلا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل

هل تعطى البنت المتزوجة المستحقة للزكاة من زكاة ابيها نعم - [01:51:01](#)

لان نفقتها على زوجها وليس على ابيها واجب النفقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز لمن به سلس البول ان يجمع الصلاة

جمعا حقيقيا كان يشك عليها الوضوء يجمع - [01:51:39](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح دعاء او هل يصح حديث خير الدعاء دعاء يوم عرفة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر

الشبكة رجل يجمع صلاة اليوم كلها وقت العشاء - [01:52:15](#)

فصليتها جميعا بحجة انه مشغول طوال اليوم فهل يحكم بكفره بذلك يداوم على ذلك نعم تارك للصلاة هذا تارك للصلاة مصر على ترك الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجزئ الاضحية - [01:52:52](#)

اذا كان بها عرج يسير لا يؤثر على مشيها لانه في الحديث البين ضلعها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص قام بشراء اضحية قبل العشر ثم ضاعت منه يوم امس فهل يجب عليه - [01:53:23](#)

شراء غيرها ان كان ضاعت بتفريط منه ينبغي ان يشتري غيره وان كان ضاعت لا لا بتفريط منه فلا يجب عليه ضمانها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يتحلل الحاج - [01:53:49](#)

اذا رمى جمرة العقبة قبل الحلق والاولى الا يتحلل الا بعد الخلق الا بعد الحلق هذا والا القول بانه يتحلل بعد الرمي وقول قوي لكن من باب الاحتياط ينبغي الا يتحلل الا بعد الرمي والحلق. نعم - [01:54:39](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل تجزئ في الاضحية اه مقطوعة الاذن لكن يقول اهل العلم وهي التي قطع من من اذنها اكثر من النصف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:55:04](#)

ما الأفضل في يوم الجمعة في عشر ذي الحجة التكبير او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو السؤال الذي تقدم وقلت ينبغي الاكثر منهما جميعا ماذا يضيع ان تكثر من ذكر الله وتذكر وتكثر من الصلاة على النبي - [01:55:36](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد صليت على ابراهيم انك حميد مجيد نعم - [01:55:58](#)

احسن الله اليكم يقول السائل سمعت من بعض طلبة العلم ان في العشر ليس هناك تكبير مطلق انما الوارد تكبير مقيد فقط. ليس بصحيح بل الوالد هو التكبير مطلق في سائر الايام - [01:56:16](#)

الا في يوم من عرفة وما بعدها يشرع التكبير المطلق والمقيد اما في الايام كمان الاولى فالمشروع في التكبير المطلق نعم - [01:56:42](#)